

الملتقى البحثي السنوي لوايل كورنيل يستشرف آفاقاً مشرقة في مضمار البحث والتطوير

الدوحة - 1 مارس 2016: استعرضت النسخة السادسة من الملتقى البحثي السنوي الذي تنظمه وايل كورنيل للطب - قطر أحدث التطورات في بحوث الطب الحيوي بحضور أكثر من 200 باحث يمثلون العديد من المؤسسات الطبية والبحثية في قطر.

وقد ناقش المشاركون المشاريع البحثية الريادية العديدة قيد التنفيذ في وايل كورنيل للطب - قطر بالتعاون مع مؤسسات محلية معنية، وفي مقدمتها مؤسسة حمد الطبية وجامعة حمد بن خليفة ومعهد قطر لبحوث الطب الحيوي. وتشمل البحوث الراهنة، على سبيل المثال لا الحصر، دراسات استقصائية عن النوع الثاني من السكري، أمراض القلب والأوعية الدموية، السمنة، وتحليل الحمض النووي للجينوم القطري.

ولعل من أهم ما نتج عن الملتقى البحثي لهذا العام، التزام المشاركين بتعزيز زخم الجهود التي تقودها وايل كورنيل للطب - قطر لترجمة البحوث العلمية السبّاقة إلى ملكية فكرية ذات قيمة تجارية بما يسهم في تحقيق نقلة قطر نحو اقتصاد المعرفة القائم على أجندة وطنية مستدامة في مضمار البحث والتطوير.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور خالد مشاققة العميد المشارك لشؤون البحوث في وايل كورنيل للطب - قطر: "تولي الكلية أهمية بالغة للملتقى البحثي لما له من دور كبير في إبراز البحوث العلمية الرصينة قيد التنفيذ هنا على صُعد عدة بمشاركة مختلف أعضاء الهيئة التدريسية وباحثين مشاركين ببرنامج ما بعد الدكتوراه وأخصائيي البحوث وطلاب الطب، ولا تخفى أهمية ذلك لمستقبل الحركة البحثية العلمية في قطر".

وأضاف الدكتور مشاققة قائلاً: "دخلنا عهداً جديداً على صعيد البحث والتطوير، ولهذا الأمر أهمية بالغة لدولة قطر على المستوى الوطني. فقد أرسينا في المرحلة الأولى برنامجاً بحثياً راسخاً وتعاقدنا مع علماء وباحثين بارزين من حول العالم بفضل سخاء الدعم المقدم من مؤسسة قطر والصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وبلاستعانة بالدعم المستمر المقدم لنا، سنقوم في المرحلة الحالية بتسخير المرافق والإمكانات المتاحة لنا لتطوير ملكية فكرية لرفد اقتصاد المعرفة الصاعد في قطر بما يحقق لها التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة في الأمد البعيد".

قدّم ستة باحثين بارزين من وايل كورنيل للطب - قطر ووايل كورنيل للطب - نيويورك ومؤسسة حمد الطبية عروضاً عن البحوث السبّاقة قيد التنفيذ في الوقت الراهن، إذ تحدّث الدكتور عبد البديع أبو سمرة، رئيس قسم الأمراض الباطنية في مؤسسة حمد الطبية، عن التعاون بين الباحثين في وايل كورنيل للطب - قطر ومؤسسة حمد الطبية.

كما ألقى الكلمة الرئيسية ضيف الملتقى الدكتور ريمون دوبوا، مدير معهد التصميم الحيوي في جامعة ولاية أريزونا، حيث تحدّث عن دور الالتهاب في تفاقم سرطان القولون والمستقيم والفرص المتأتمية من تأسيس مؤسسة بحثية محدّدة الغاية بدعم من الحكومة.

ثم تطرّق عدد من الباحثين المشاركين لأهم الاكتشافات والاختراقات العلمية، حيث تحدّث من وائل كورنيل للطب – قطر كل من الدكتور ستيفن هانت أستاذ الطب الجيني، والدكتور هاني نجفي الأستاذ المساعد لبيولوجيا الخلية والبيولوجيا التطورية، والدكتور كارستن زوري أستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية، والدكتور رياز مالك أستاذ الطب. كما تحدّث الدكتور أشفق شعيب، مدير معهد العلوم العصبية في مؤسسة حمد الطبية والدكتور رونالد كريستال رئيس قسم الطب الجيني في وائل كورنيل للطب – نيويورك.

تضمّن الملتقى البحثي ما مجموعه 84 ملصقاً بحثياً أعدّها أخصائيو بحوث وطلاب طب وزملاء ما بعد الدكتوراه لشرح نتائج البحوث المنفّذة في الكلية خلال السنة الماضية. واختتم الملتقى بإعلان أسماء الفائزين في مسابقة الملصقات البحثية التي توزعت على فئات ثلاث هي الفئة الطلابية، فئة أخصائيو البحوث وفئة زملاء ما بعد الدكتوراه.

وتقاسمت المرتبة الأولى عن الطالبة إيمان مصلح مع الطالب عبدالعزيز آل ثاني، وكلاهما في السنة الثانية من برنامج الطب. فقد تناولت إيمان في ملصقها مشروعاً بحثياً استقصائياً عن الخلايا الظهارية وعلاقتها بسرطان الرئة، فيما تناول عبدالعزيز المعالجة الجينية للحساسية المفرطة الناجمة عن تناول الفول السوداني.

وعن فئة أخصائيو البحوث، فازت إيمان العزواني بالمرتبة الأولى عن ملصقها عن البصمة الجينية لبيغاوات سبيكس مكاو المهددة بالانقراض والتي يعود موطنها إلى البرازيل. وعن فئة زملاء ما بعد الدكتوراه فاز فيمال راماشندران بالمرتبة الأولى عن ملصقه عن تأثير الكولسترول نوع معين من جزيئات الحمض النووي الريبي الميكروية.

وقال الدكتور جاويد شيخ عميد وائل كورنيل للطب – قطر: "نحن سعداء برصانة البحوث التي نُوقشت خلال أعمال الملتقى السنوي وبحرص المشاركين اللافت على توطيد التعاون في ما بين الباحثين في المؤسسات البحثية المختلفة. ومن المتفق عليه أن البحث والتطوير هو أهم دعائم اقتصاد المعرفة المنافس عالمياً، ويمثّل الملتقى البحثي السنوي للكلية وسيلة فعالة لدعم زخم إبرام الشركات البحثية بين المؤسسات والأفراد، وهذا مهم للغاية لتعزيز وتيرة الابتكار".

- انتهى -

التعليق على الصور المرفقة:

- صورة 1: الدكتور جاويد شيخ عميد وايل كورنيل للطب - قطر
صورة 2: الدكتور ريمون دوبوا، مدير معهد التصميم الحيوي في جامعة ولاية أريزونا
صورة 3: الطالب عبدالعزيز آل ثاني
صورة 4: الطالب عبدالرحمن العبدالمك
صورة 5: صورة جماعية للفائزين بالملصق العلمي
صورة 6: جانب من الملصقات العلمية

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتم التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[/http://qatar-weill.cornell.edu](http://qatar-weill.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu